

2018 .05 .14

حضرة معلّمة الصّفّ الأوّل المحترمة،
حضرة معلّمة الصّفّ الثاني المحترمة،
بواسطة مديرة/ة المدرسة المحترم/ة

تحيّة واحترامًا وبعد،

المبحث: التعامل مع قصص مكتبة الفانوس في الصفوف الأولى والثانية

تصلنا في الآونة الأخيرة رسائل من المعلّمتات والأهالي ومن مناطق مختلفة، يعرضون من خلالها صعوبات يواجهونها في العمل مع الكتب التي توزّع عليهم، بأنّ الأطفال يستصعبون قراءة النّصوص، ويطالبون أن تلائم هذه النّصوص بمستوى مقروئيتها الفئة العمريّة لأبنائهم التلاميذ.

نذكر! أنّ مشروع مكتبة الفانوس مشروع تنويري اجتماعي، يطمح إلى تحبيب الطّفل بالكتاب باعتباره مصدر متعة أوّلاً، وإلى غرس بذور حبّ القراءة في نفسه من عمر مبكّر ثانيًا، وهذان هما هدفان بحدّ ذاتهما، وليس تنمية مهارات القراءة والكتابة التي يكتسبها التلميذ من خلال سيرورة تعلّمية. ومن هنا فالقراءة تتمّ بوساطة المعلّمة/ الأهل، وليست قراءة مستقلة.

نحن لا نسعى إلى أن ندخل التلاميذ في دائرة الإحباط التي تبعدهم عن جانب المتعة، والتي تنقل نفسيًا عليهم وعلى أهلهم؛ والتي قد تؤدّي إلى نفور وهروب التلاميذ، بسبب العبء والضغط النفسي، فيصبح الهدف تقييميًا وتحصيليًا، بدل أن يكون تنقيفيًا، تنويريًا وإمتاعيًا.

يركّز المشروع على تنمية المهارات العاطفيّة والقيميّة والاجتماعيّة، من خلال تشجيع الأهل في البيت، والمعلّمة في الصّفّ، على قراءة الكتاب مع الطفل وله، وعلى الحوار معه حول قيم إنسانيّة واجتماعيّة تحملها مضامين القصص. ولا مانع، لا بل من الجميل أن تستخدم معلّمة اللغة العربيّة النّصّ لتلقي الصّوء مع تلاميذها على بعض الملامح اللغويّة المميّزة للنّصّ، وقد يستطيع بعض التلاميذ قراءة قسم من النّصّ لوحدهم، لكن كلّنا متفقون على أنّه من غير المفترض أن يقرأ الأطفال النّصوص وحدهم، ومعظمهم غير قادرين على ذلك في هذه المرحلة.

تختار لجنة محتصة - عن قصد - نصوصاً أطول من نصوص القصص التي تلائم في مقروئيتها الفئة العمرية للتلاميذ، وتتعاطى مع مواضيع تثير اهتمام الأطفال بعمر 7-9 سنوات، بهدف أن يقرأ الكبار-المعلمة والأهل- الكتاب للطفل (قد تكون القراءة على مراحل)، وأن يقوموا بعد ذلك بأنشطة حول الكتاب، أهمها الأنشطة الحوارية- التفاعلية التي ترد في نهاية كل كتاب.

أخيراً، نرجو أن يحقق المشروع أهدافه، بجهودك وتواصلك الإيجابي مع التلاميذ والأهل.

للمزيد حول المشروع، مرفق الرابط:

<http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/Yesodi/hinohLesoni/fanoos/fanoos.htm>

ملاحظة: مرفق لهذه الرسالة رسالة أخرى موجهة للأهل، نرجو من حضراتك تعميمها عليهم.

مع الشكر؛

د. راوية بربارة

صلاح طه

مفتشة، مركزة لموضوع اللغة العربية

مفتش، مركز التعليم العربي

قسم "أ" للتعليم الابتدائي

نسخ ل:

إيتي ساسي، مديرة قسم أ للتعليم الابتدائي

عبد الله خطيب، مدير قسم كبير للتعليم في المجتمع العربي

موشيه زعفراني، مدير قسم اللغات

مفتشي/ات المدارس

مرشدي/ات التربية اللغوية في الأولوية والمدارس

مكتبة الفانوس